Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- رؤية المتكلم لزيد (قضية صادقة)، أما كون زيد منطلقا فهو (قضية كاذبة).
- رؤية المتكلم لزيد (قضية كاذبة)، أما كون زيد منطلقا فهو (قضية صادقة).
- رؤية المتكلم لزيد (قضية صادقة)، كذلك انطلاق زيد (قضية صادقة).

وبالمثل قد يقع التكذيب على القضيتين معا. ولعل هذا التفسير ينطبق على التركيب (رأيت زيدا وعمرا)؛ حيث يعده أبو هلال "حديثا"؛ أى أنه يشتمل على القضيتين: رؤية المتكلم لزيد، ورؤية المتكلم لعمرو. غير أن تلك الإضافة التى يضيفها أبو هلال تعليقا على هذا التركيب الأخير – أى قوله (مع كونه خبرا) – تظل إضافة غامضة. ومع ذلك فهل – إذا صح هذا التفسير المطروح – نكون على مقربة واضحة من فكرة "البنية العميقة". حيث يحمل التركيب (رأيت زيدا منطلقا) فى بنيته السطحية بنيتين عميقيتين، أويكون جملة تحويلية لجملتين بسيطتين؟.

وعلى أية حال فإن أبا هلال يعتمد على المعيار الكمى نفسه فى التفريق بين دالتى "الحديث" و"القصص". ولكنه يضيف عنصرا جديدا؛ وهو عنصر "الزمن". فـ "القصص" هو "ما كان طويلا من الأحاديث متحدثا به عما سلف"[ص33] فى حين أن"الحديث" يكون (عما)[50] سلف و(عما)[51] حضر، ويكون طويلا وقصيرا"[ص33].

ثم يلتفت أبو هلال إلى علاقة دالة "القصص" بدالة "الخبر" فيقول:

---

(50) فى الأصل: [عمن].

(51) فى الأصل: [عمن].